

## المحاضرة الثانية من مدارسة كتاب حاشية الغзи

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين  
اما بعد فحياتكم الله تعالى ايها الاخوة الكرام - 00:00:00

في هذا المجلس العلمي الثاني مدرسة كتاب حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي وقد انتهينا من مقدمة الحاشية نفسها وكذلك  
المدخل الذي كتبه المؤلف عليه رحمة الله وفي هذه المحاضرة - 00:00:27

يعني سوف يكون التعليق على اه الشرح ابن قاسم على مقدمة أبي شجاع لهذا المتن الحديث عن المتن والبعث عليه وعن صفاته  
ومنهجه وغير ذلك مما هو مستور نبدأ مع أخيانا أبي عبد الرحمن وبعد ذلك - 00:00:47

معلق واصل ان شاء الله والصلوة والسلام على رسول الله قال الشيخ ايضا بابي شجاع والدين احمد بن الحسين بن احمد سقي الله  
ثراه صبيب الرحمة اسكنه اعلى فراديس الجنان امين - 00:01:09

نعم هنا ايها الاخوة قال الشيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا بابي شجاع الملة والدين اه في هاد الملة والدين هذا جريا على ما  
اشتهر عند المؤرخين من تلقيب من اسمه احمد بالشهاب - 00:01:37

وكذلك تلقيب من اسمه محمد بالشمس. هذا عرف عام العالم الذي اسمه محمد. تلقائيا سوف تجد ان لقبه شمس الدين اذا كان اسمه  
احمد فان لقبه شهاب الدين. واذا كان اسمه احمد فان كنيته ابو العباس - 00:01:56

هذا امر يكاد ان يكون مطرودا بين مئات اهل العلم على مدار التاريخ الاسلامي فهو صار عرفا ومضى به وقد اجتمع اللقبان في الرملي  
صاحب نهاية المحتاج وابيه. هو محمد ابن احمد ابن حمزة الرملي - 00:02:17

لذلك هو شمس الدين ابن شهاب الدين. شمس الدين الرملي اللي هو الولد. شهاب الدين الرملي هو الوالد قال الله ثراه صبيب الرحمة  
والرضوان. الشري هو التراب الندي طبيب الرحمة والرضوان من اضافة الصفة الى الموصوف. يعني هو - 00:02:33  
اه الصب معناه انزال الشيء من اعلى الى اسفل. المقصود ان الرحمة والرضوان المصوبين لكنه هنا قدم فاضاف الصفة الى الموصوف.  
فعندهما قال سقي الله ثراه. الشري والتربة هل هذا التراب يمكن ان يتنزل عليه الرحمة والرضوان؟ ام ان المراد الميت نفسه؟  
لذلك قال المراد انه - 00:02:57

بان ينزل ذلك عليه حتى يعم جسده ويفيض الى التراب الذي يعني هي مبالغة شديدة. انت عندما تدعو للنسان بالرحمة تدعو للنسان  
بالرحمة وتدعو الى التراب الى البقعة التي هو فيها. هذا من باب المبالغة في التعميم والكثرة. او انه اراد بالثراء انه كنایة - 00:03:27  
عن الجنة فهو المقصود الاعظم من هذا قال واسكته اعلى فراديس الجنان. فراديس جمع فردوس وجاءت السنة انه ليس في الجنة الا  
فردوس واحد. واحد قال كعب ليس في الجنان جنة اعلى من جنة الفردوس. وفي الصحيح - 00:03:48  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا سألكم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه  
تفجر انهار الجنة. لكن هنا نجد ان اللفظ الذي استعمله - 00:04:11

اه الشارع قال واسكته اعلى فراديس. اذا كانه يتكلم عن فراديس. اذا كيف نفسر كلام الشارع على ذلك فان دعاء الشارع للمؤلف  
باعلى الفردوس يكون اتيما على سبيل المجاز لعلاقة مجاورة يعني هو اذا دعا له - 00:04:32  
في اعلى الدرجات وكان قريبا من الفردوس وهذه العلاقة من المجاورة يجعله يجعل غير الفردوس من الجنان بمنزلة الفردوس  
او تغليب الفردوس على غيره وتسمية الجميع فردوسا. او لعله وارد على المعنى اللغوي للكلمة. فان الفردوس هو البستان ذو الكرم -

عند العرب على كل هو يريد ان يخص هذا المؤلف بأنه يصل الى اعلى الدرجات ويمكن ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى ومع ذلك فهو دعاء له بان يبلغه ربه اعلى درجات الجنان. قال هذا بالنسبة لاقرآن المصنف - 00:05:12 وهو اعلى نسبة لا مطلق لان الاعلى المطلق لا يكون الا لله عز وجل. لذلك هو اذ ذكر اسمه تفضيل اعلى يعني انه فراديس الجنان. نعم قال الشارف الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:34

كتابي هذا من الرحيم الحمد لله على الله تعالى بالجميل على جهة التعظيم. حسبك نعم قال باسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ كتابي هذا والله اسم للذات الواجب الوجود. هذا من الفاظ المتكلمين والقضية فيه طويلة الذيل - 00:05:53 ومعنى كونه كذلك انه لا يجوز عليه العدم فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم سبحانه لا الله الا هو. وانا تكلمت باستفاضة عن هذا المعنى. ايات دروس الفقه وهي مسجلة - 00:06:21

ايات دروس مغنية المحتاج قال هنا يعني والرحمن ابلغ من الرحيل. القاعدة العامة عند اهل اللغة ان زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. غالبا هناك استثناءات لكن لا حاجة للدخول فيها - 00:06:36 لكن العرب ليس عنده حشو في الكلام حرفا الا لفائدة وهنا عندما نقول الرحمن ابلغ اخذ من زيادة الحرف. وفسر العلماء هذا من اكثر من واجب - 00:06:55

المبالغة هنا انها تاء طبعا هذا على يعني اكثر رأي اهل العلم. هناك من العلماء من يعني قال ليس في رحمة الله عز وجل مبالغة ونفي هذا التصور اجمالا لكن اذا ذهبنا الى التفصيل وجدنا ان هذا المعنى يصح على جملة من المعاني. والرحمن ابلغ من الرحيم. وهذه المبالغة اما بالكمية - 00:07:14

واما بالكيفية اما بالكمية فان الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة. فتشمل رحمته عامة الخلائق. المؤمن منهم والكافر لكن اذا جئنا الى الرحيم نجد ان الرحمة خاصة بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيم. وهي في الدنيا بالهدایة لهم الرعاية والتآديب وفي الآخرة بالعطاء والتکريم - 00:07:40

والتهذيب الان اذا الرحمن هو الرحيم. الرحيم الرحيم الرحيم ورحمته اخص ويظهر فيها مزيد العناية والرعاية. لكن من جهة العدد من جهة العدد افراد المرحومين في جانب الرحمن اكثر بكثير من افراد المرحومين في جانب الرحيم. فهذا يعني يعني ان المبالغة تأتي من جهة - 00:08:08

الكمية كمية الناس المرحومين واعدادهم واما بالنسبة للكيفية فان الرحمن هو المنعم بحالات النعم. كالبصر والرحيم هو المنعم بدقةائق النعم كحدة البصر الان كذلك من جهة هذا الباب الذي هو اخص دقة البصر يعني يعطي مزيد عنابة من الله عز وجل بهذا الانسان لكن - 00:08:35

من جهة الكيفية فان الرحمن ابلغ لان اصل النعمة اعظم من من توصيفها ويكون الرحمن ابلغ لتخصيصه بحالات النعم واصولها المستمرة. الجمع عادة في البسملة بين الرحمن والرحيم فيها اشارة الى انه - 00:09:03

ينبغي ان تطلب جليل النعم ودقيقها من الله عز وجل. ولذلك جاءت النصوص كثيرة ان الانسان يتطلب من الله عز وجل ولو يعني ولو الملح لو القدم الذي يحتاج قال هنا الحمد لله هو الثناء على الله تعالى - 00:09:20

بالجميل على جهة التعظيم وهذا يعني الالفاظ وشرحها وبيان محترازاتها امر عادة تتطول به مقدمات الكتب ولم يعني ان يكون هناك توسيع لانه يتكرر في كثير من الكتب. لكن هنا - 00:09:39

اولى ما ينبغي ان يؤكّد عليه ان كلمة الجميل هنا تعم النعمة وغيرها هذا مما يركّز عليه عادة الشراع الله عز وجل يستحق الحمد من اي جهة يستحق الحمد في ذاته لانه كامل يستحق الحمد. يعني لو لم ينزل عليك نعمة فان الله عز وجل يستحق ان - 00:10:00 واهل ان يحمد وينبغي ان يحمد لا ان ننتظر نعمة حتى يحمد من اجلها ويستحق الحمد لانعame. اذا الله عز وجل يستحق الحمد لکماله ويستحق الحمد لانعame في التعريف الاصطلاحية يعني هذا تعريف اللغوي الذي بين ايديينا هو الثناء على الله تعالى بالجميل على جهة

التعظيم. اذا ذهبنا الى - 00:10:25

التعريف الاصطلاحية يركزون على جانب النعمة فيصبح التعريف الاصطلاحی اضيق دلالة من التعريف اللغوي. مع انه هذا الباب ينبغي ان يكون متسعًا لذلك لهذا من القصور ان يعرف الحمد في الاصطلاح بكونه - 00:10:56

على النعمة فقط. يعني الاصل في مسألة الحمد اننا نركز على الامرين. لكن باب الشكر هو الذي يكون في مقابل نعمة لكن اذا جئنا الى باب الحمد بل ان المسلم العابد لا يكثير من الحمد لله عز - 00:11:15

لانه يستحق الحمد اكثر من اشتغاله لانه اسدى اليه نعما او معروفا او غير ذلك نعم ربى ايمانك العالمين بفتح اللام وكما قال ابن مالك خاص عالم انه اسم عام لما سوى الله تعالى - 00:11:32

خاص بمن يعقل. نعم الحمد لله رب رب العالمين رب فسر الرب بالمالك وهي لها خمسة عشر معنى وهذا الباب ايضا هذه المقدمات احيانا تتضخم عند الحديث. ولا ينبغي التوسيع الهائل فيها - 00:12:02

هنا يعني يكفي ان نجاري الشارح رب اي ماله. سمي المالك بالرب لانه يربى ما يملكه ويحفظه ويدبر امره. وذلك ان الرب في الاصل مأخوذ من التربية. والتربية هي انشاء الشيء - 00:12:24

حالا في حالا الى حدد تماما هذا المعنى مهم ان يتقرب وهو من توحيد الربوبية. العلاقة بين الخالق وعباده علاقة تربية وهذا يتضمن خلقه للعبد وتديبه له وما يمده به من الاكرام والعنابة والرعاية والهداية. وكونه يحيي ويميت ويخفض - 00:12:43

ويرفع ويعطي ويمعن الله عز وجل يعطيك ويمدك ويهب لك الاسباب وياخذ بيده وما عليك الا ان تتفاعل مع فضل الله عز وجل توحيد الربوبية انت تشعر به على مدار الساعة. هنا الله اكرمك. هنا اعطاك رسالة. هنا عاقبك. هنا يعني ابتليك - 00:13:07

هنا فتح عليك هنا هذا هذه العلاقة التي يشعر بها المسلم على مدار اللحظة والتي فيها المراقبة والله عز وجل يكرم عبده ويعطيه وينميء حالا الى حال وهذا هو الميدان الكبير للتربية. ان الله عز وجل - 00:13:30

رب العالمين هو ربك يتبعك يصلحك يربيك يعلي قدرك مرة ويخفض تربية المرة. هذه العلاقة هي من اعظم ما يحمد رب العالمين عليه والا لفسد الانسان. لو ترك الانسان هكذا - 00:13:51

وفوجى يوم القيمة بالحساب فقط ما كتب من عمل صالح وما فعل من عمل سيء لكان صدمة لكن الله عز وجل يعني يعطي الانسان تربيته شيئا فشيئا. يعني اذا جئنا مثلا الى قانون الذنوب - 00:14:12

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول والذنوب لها عقوبات السر بالسر والعلانية بالعلانية فعلت ذنبنا في السر يأتيك العقاب في السر فعلت ذنبنا في العلن يأتيك العقاب في العلانية هذه المتابعة هي التي تربى وتهذب وتصلح وتجعل الانسان دائمًا قريبا من الله عز وجل لا يترك. هذا كله من - 00:14:28

يعني من مدلول كلمة رب العالمين قال العالمين بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل لا جمع ومفرده عالم. بفتح اللام لانه اسم عام لما سوى الله تعالى والجمع خاص بمن يعقل - 00:14:52

قلت هنا في الحاشية كلام الشارح هنا لا يتضح الا بشيء من البسط. يعني الكلام الذي اتي الشارع به هو هذا يعد متنا يحتاج الى شرح وهذه المسألة هي من صميم علم النحو. لكن لنعد الكلام فيها الان من الرياضة العقلية. لأن الكلام فيها يتشعب - 00:15:17

الان ركزوا معي درجة بعد درجة نقرأ ونعلق اختلف العلماء في المراد بالعالمين. يعني احنا سوف نبرز الاشكال ثم نجيب بالحلول التي اقترحها العلماء اختلف العلماء في المراد بالعالمين. يعني عندما تقرأ انت الحمد لله رب العالمين - 00:15:42

من هم العالمون قال ابن عباس هم الانس والجن يعني ذهب الى ناحية التكليف المكلفون. بعض يضيف الملائكة باعتبار العقلاء لكن نحن نتكلم عن انتقاء يعني اما العالمين او ثلاثة من جملة الخلق - 00:16:06

قال قتادة هم جميع المخلوقين وبعد ذلك تجدون في التفاسير الخلاف في العدد يعني اوسع الاعداد التي وقفت عليها كان القول اه وهبي بن منبه انهم ثمانون الفا اربعون الفا في البر واربعون الفا في البحر - 00:16:26

وبعضهم قال اربعون الفا وبعضهم قال سبعة عشر الفا وبعضهم قال ثمانية عشر الفا. الكلام في هذا الباب طويل لكن هنا العالم اما

الانس والجن ويمكن ان يضاف الملائكة واما انهم جميع الخلق كافة - 00:16:47

هذه المسألة اختلف بناء عليها. هل العالمين جمع لعالم اسم جمع وسوف يأتي معنا اسم الجمع ما معنى طب اين الاشكال الان انا عندما اقول مثلاً رجل تائب طيب تائباًكم العدد - 00:17:05

اثنان تائبون ثلاثة اذا لا لا يعني اه خفاء في ان التائب هو جزء من جملة التائبين وان التائب هو شخص من من بضعة من ثلاثة فاكثر لكن هنا عندما نقول عالم - 00:17:24

وعالمين عالم وعالمين اذا قلنا بالجمع العالم ما معناها هو اسم لما سوى الله يعني عندما تقول هذا العالم هو اسم لما سوى الله عز وجل كل شيء يدخل في مسمى العالم. العالم - 00:17:45

فيشمل سائر اجناس الخلق وعامة اصناف الامم الان اذا اوردنا قول ابن عباس بن المراد الانس والجن فقط ايهمما يكون اوسع دلالة يشير المفرد فان المفرد عندئذ يكون اوسع دلالة من الجمع - 00:18:03

لان العالم يشمل كل شيء لكن العالمين تقتصر على الانس والجن وهذا يخالف قانون الجمع والمفرد. لانه الاصل ان الجمع اعظم دلالة واوسع افراداً من المفرد اذا اوردنا قول قنادة بانهم جميع المخلوقين - 00:18:23

قول لآخر فان المفرد يكون مساوية للجمع. وهذا ايضاً لا يصح علاقة الجمع هنا لا تتم لأن شأن الجمع ان يكون اوسع دلالة من المفرد يعني لا ان يكون اخص منه ولا ان يكون مساوياً له - 00:18:43

اذا هذا هو الاشكال الذي جعلهم ينطليون انه اذا قلنا ان العالمين جمع كيف يكون الجمع جزء من افراد المفرد انعكس الحال هنا هنا بدأت يعني العقول تبدأ بتعامل مع هذه المسألة. كيف تتصارف - 00:18:59

لذلك هذا الباب مفصل على المعنى الشرعي. يعني العالمين بعد ان نقول ما المعنى؟ نأتي هنا يظهر الخلاف في الباب اللغوي هنا قالوا اولاً عندنا حل سهل. اللهم الا ان يقال ان العالم كما يطلق على ما سوى الله فانه يطلق على كل نوع - 00:19:20

عالم الانسان عالم الجن عالم الملائكة عالم الاسماء وغير ذلك. فيكون اذا هنا اخص من العالمين ويصح فيه معنى الجمع بهذا لانه على قولين ابن عباس وقناة فان الجمع فيه اوسع دلالة من المفرد. لماذا؟ لأن العالمين يعم انواع العقائد - 00:19:40

والعالم يطلق على صنف بعينه على كل صنف بخصوصه. فتكون دلالته يعني اوسع لكن دلالة اه قول قنادة اوسع من دلالة قول ابن عباس لانها قنادة يشمل جميع المخلوقين اذا هذا الباب هو الذي دفع الامام ابن مالك الاندلسي - 00:20:01

وآخريه الى اعتبار العالمين اسم جمع العالم. قالوا احنا اذا جئنا الى الافراد لن نجد حلاً هذا الباب لابد ان نفسر ما الفرق بين الجمع واسم الجمع يركز على الافراد. اسم الجمع يركز على الكتلة المجتمعية. الهيئة العامة - 00:20:24

هنا كما جاء في الحاشية يشتراك الجمع واسم الجمع ان كلًا منها اسم دال على اكثرب من اثنين يعني الان انا قبل ان اجيب. الان يعني امهد بالمثال عندما نقول مثلاً - 00:20:49

العبدون ما مفردتها الجيش ايota الجيش هذا جمع ولا مفرد يفيد مئات او الاف اذا هو طيب ما مفرد لها من لفظي لكن له مفرد من معناه اذا نذهب الى الجندي. اذا هذا بنقول عنه اسم جمع. لماذا؟ لانه اشتراك مع الجمع - 00:21:09

في انه يدل على اثنين فاكثر تمام فالان اذا مهد هذا الكلام نأتي يشتراك الجمع واسم الجمع ان كلًا منها دال على اكثرب من اثنين يعني المجاهدون والجيش. يعني نأتي بلفظ يؤدي نفس المعنى. المجاهدون - 00:21:37

جمع مجاهد والجيش لكن الجمع موضوع الاحاد المجتمعية. يعني النظر في الجمع للافراد دال عليها دلالة تكرار الواحد بحرف العطف. يعني اذا قلت جاء المجاهدون فانت تعني جاء مجاهد ومجاهد - 00:21:59

جاء الزيتون زيد وزيد وزيد. انت تتكلم عن افراد يمكن ان تعطف بينهم اما اسم الجماع فموضوع لمجموع النظر ليس الى الافراد وانما الى الهيئة المجتمعية دال عليها المركب على الاحاديث. يعني هنا زاوية النظر اختلفت - 00:22:21

فيحكم فيه على الهيئة المجتمعية لا على الافراد. سواء كان له واحد من لفظك صحب. ممكن تقول صاحب او لم يكن كقوم ونساء فالفرد هنا رجل وامرأة وهو مفرد من معناه لا من لفظه وعليه فاذا قلت جاء القوم - 00:22:44

هذا الحكم على الافراد ولا على الهيئة المجتمعة على الهيئة المجتمعة لا على افراد القوم. الان هنا هذا الكلام نأتي الان الى موضوع العالمين ابن مالك يقول العالمين اذا جئنا الى سبيل الافراد لن نجد حلا. لماذا - [00:23:05](#)

لانه اذا لاحظنا الافراد فان دلالة المفرد اوسع من دلالة الجماع. لكن دعونا نتكلم عن الهيئة المجتمعه وعنده ذلك بصير النظر كلي مع نظر جزئي وخلاص احنا بنطلع من هذا الاشكال - [00:23:26](#)

اذ كيف يكون لفظ العالم يعم العقلاء وغيرهم ولفظ العالمين يختص بالعقلاء ثم يكون الخاص جمعا لما هو اعم. لكن بربت عندنا اشكالية ان هناك اراده ان اسم الجمع ايضا - [00:23:43](#)

يعني يبطل لماذا؟ لانه يشترط ان يكون عما من مفرد. يعني حتى اعتراض انه حتى هذا الحل متعقب بانه بعد ان تعتبر الهيئة المجتمعه لابد ايضا ان تراعي هذا الشرط وهو ان يكون المفرد - [00:23:57](#)

جزءا من الدلالة وليس اوسع ماذا نفعل قالوا هنا ذهب الباجوري وغيره قال والتحقيق ان العالمين جمع وانه يشمل جميع المخلوقين لكن من اي باب من باب التغليب تغلب للعقل على غيره. انت الان عندما تقول مثلا جاء الناس - [00:24:17](#)

طب هل تقصد السيارات مثلا التي معهم؟ وكيف تدخل؟ من باب التغليب. هو ليست من القوم وليس من الناس وهنا قال تغليبا للعقل على غيره او تنزيلا لغير العاقل على العاقل - [00:24:40](#)

اذا بهذه الطريقة بصير انه كلمة العالمين تشمل كل شيء. من باب التغذية اما ان المفرد اوسع دلالة من الجمع خلاص انتهي بهذا الباب من باب التغليب لكن تبغى عندنا مشكلة وين؟ في التساوي انه على هذا القول انه اصبح - [00:24:58](#)

يعني المصطلح العالمين يشمل كل شيء وكلمة العالم تشمل كل شيء بقي عندنا الاشكال في التساوي المخرج منه امران. الاول ما ما تقدم. انه نقول العالم يراد به عالم بعينه. يعني يراد به مثلا عالم الجن عالم الناس - [00:25:18](#)

وما الى ذلك الاخر ذهبوا الى التطور الدلالي للكلمة في المحاضرة السابقة قلنا الفقه ايه تضييق دلالته كان بمعنى العلم والفهم ثم اصبح العلم الشرعي ثم اصبح علم الحلال والحرام. اذا تضييق الدلالة. هنا الدلالة توسيع - [00:25:36](#)

ذهبوا من السياق الدلالي اين كانت الدلالة ثم كيف صارت قالوا الاصل في العالم انه اسم لما يعلم به الشيء في الاصل ثم غالب استعماله فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سوى الله - [00:26:00](#)

فعند ذلك اذا نظرنا الى اصل الكلمة فانها لا تدل على المعنى الذي صارت عليه. فيمكن هنا الذي يعلم به الشيء اي عالم اي جزء وعند ذلك لا ننحتم للدلالة بعد ان اتسعت بعد ان صار الامر عليها فيصح جمع العالمين بلاحظة الاصل ولمحه - [00:26:20](#)

بعد هذا هذا الكلام كله ينتصر الى ان العالمين جمع لكن صار هناك يعني ملاحظة يسيرة جدا وهي انه العالمين اذا جئنا الى قانون النحو في الجمع يشترط ان يكون المفرد علما او صفة. قالوا وعالم ليس كذلك. لا هو علم ولا هو صفة - [00:26:42](#)

وهو اذا ملحق بجمع المذكر السالم الا ان يقال اوجدوا كذلك حلا ان عالم فيه معنى الصفة. لانه علامه على وجود خالقه فيكون جمعا صحيحا. قال الجا والتحقيق انه جمع وانه مستوف لشروط جمع السلام - [00:27:05](#)

هذا السرد الطويل كله من اجل الان نعود الى يعني كلام الشارع. نقرأه ويكون الان مفهوما قال العالمين بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل - [00:27:24](#)

لا جمع ومفرد عالم بفتح اللام لانه اسم عام لما سوى الله والجمع خاص بمن يعقل. واضح تمام فهو عمليا يعني في جزء من الالغاز يعني او جزء من الايجاز البالغ يعني في بناء هذه العبارة - [00:27:44](#)

واضح؟ هل هناك اشكال تتجاوز صلى الله وسلم على سيدنا امر بتبلیغه فنبي ورسول ايضا بمعنى ينشئ الصلاة والسلام عليه. نعم قال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي وصلى الله - [00:28:07](#)

وصلى الله هنا بدأ يتكلم عن معنى يعني الصلاة الصلاة ايها الاخوة المشهور عند جماهير اهل العلم ان الصلاة من الله عز وجل هي رحمة لكن رحمة خاصة رحمة مقرونة بتعظيم - [00:28:49](#)

ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وهو قولهم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هذا التفسير له اصل عند السلف تفسير

صلوة الله بالرحمة مأثور عن السلف وهو قول عكرمة والحسن ومذكور في كتب اللغة وهو قول ابي عبيد وتفسir صلاة - 00:29:10  
الملاكية بالاستغفار مأثور عن السلف ايضا وهو قول مقاتل واعتماد ما قيمة هذا الكلام؟ الان الغالب المشهور اليوم ان هذا الكلام ليس قويا وانه لابد من التفريق بين الصلاة وبين الرحمة بدليل قول الله عز وجل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:29:36  
واولئك هم المهددون والعطف يقتضي المغايرة وما دام الله عز وجل قد قد غاير بينهما اذا فتفسir الصلاة بالرحمة هو تفسir بالمرادف يعني والله عز وجل قد فرق بينهما فلا يستقيم هذا الباب - 00:30:00

ان ننطلق ابتداء من تفسير الجيل الاول الذي ادرك التنزيل وادرك الصحابة مثل مثلا الحسن ونأتي الى كبار ائمة اللغة وهم يدركون هذا المعنى ويفسرون هذا المعنى بالرحمة. اذا هذا المعنى صحيح من الجهة الاولى - 00:30:22  
يعني من جهة اللغة وهذا الباب زاخر بالشواهد. يعني وربما كتبت فيه شيئا في فيض القريب اللي هو الشرح الذي اشرت يعني اليه. لكن هنا فقط اشير الى معنى مهم وهو - 00:30:41

القول الآخر الذي تبناه ابو العالية من المتقدمين وابن القيم من المتأخرین ان الصلاة بمعنى الثناء. فان كانت من الله عز وجل فهي ثناء عليه واظهره لشرفه وان كانت من الملاك او من الادميين اذا هذا دعاء منهم - 00:30:57  
للله عز وجل ان يثنى على النبي عليه الصلاة والسلام وان يعلي ذكره. من جملة الا أدلة الآية التي ذكرت ان الله عز وجل قد غاير بين الصلاة والرحمة. اولئك عليهم صلوات من ربهم - 00:31:19

ورحمة والعطف يقتضي المغايرة هنا لن اجيء عن هذه المسألة اكتفي بشيء واحد لان السياق ليس لذلك اجيء عن هذا ان هذا من عطف الخاص على العام وليس من المغايرة. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:31:35

قالوا الرحمة هنا رحمة خاصة. لانها مقرونة بتعظيم. فاللفظ عندما جاء جاء عاما ثم ذكر شيء خاص منه وهذا امر رائد ولا اشكال فيه اهاما ان يقول لو افترضنا انه يعني تفسير من باب المرادف. صلوات من ربهم ورحمة. يعني الصلوات بمعنى الرحمة - 00:31:56  
والرحمة يعني تصبح عند ذلك من عطف التفسير قالوا لا اشكال ان نقول ان هذا من عطف التفسير. لماذا؟ لانه ايضا اسلوب عربي معروف ان العرب يأتون بالكلمة يعطفونها بشيء مرادف. وذكروا امثلة لذلك. منها قول الله عز وجل انما اشكو بشيء - 00:32:24  
وحزمي الى الله سرهם ونجواهم سرعة ومنهاجا لا تبقي ولا تذر الا دعاء ونداء قطعنا سادتنا وكبرائنا عذرا او نظرا عوجا ولا امتى ليلااني منكم اولو الاحلام وانه قول النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هذا المعنى كثير جدا في كتاب الله عز ومهن صلوات ورحمة - 00:32:47

ويحصل من مجموع المترادفين معنى لا يوجد عند الانفراد. يعني شفتوا كيف قاعدة الحروف ان زيادة المبني زيادة المعنى قالوا هنا ما يقال في جانب الحروف يقال في جانب الكلمات. فاجتماع الكلمات يعطي معنى زائدا ليس موجودا في - 00:33:18  
كل كلمة على انفراد نعم قال هنا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي. طبعا الان يعني يخطر بالي ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يعني ذكر كما جاء في الصحيحين - 00:33:39

ان الملاكية يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحم اللهم اغفر له. اللهم علي اذا هم الان يصلون وما نوعية الصلاة دعاء لم يكن ثناء دعاء بالرحمة والمغفرة والتوبة وهذا ظاهر منطق الحديث. ومع ذلك يعني - 00:33:57  
الحديث والملاكية يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي هو بالهمز وتركه. الهمز من النبأ وهو الخبر لانه انبأ عن الله عز وجل واخبر الامة بالشرع والاحكام - 00:34:30

وبترك الهمز النبي من النبوة وهي الارتفاع من الارض. اشاره الى ارتفاع قدره وشرفه على سائر الخلق قال هو في تعريف النبي انسان اوحى اليه بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبلیغه - 00:34:54

فان امر بتبلیغه فنبي ورسول ايضا هنا الدالة لغوية. يعني قالوا النبي الاخبار خلاص هو اخبر وليس في ذلك اقتضاض طلب التبلیغ والرسالة لكن بخلاف الرسول فان الرسالة تقتضي ارسال ما وصل - 00:35:14  
لكن هذا الباب يعني اعتراض عليه جمع كبير من اهل العلم وقالوا انه كيف يمكن ان يستأمن نبي على دين ثم لا يقوم بتبلیغه وادا كان

هذا يعني مستبعدا في حق الصالحين من الامة فكيف بانبياء الله سبحانه وتعالى؟ لذلك رجح الشيخ عمر الاشقر - 00:35:36

ان التعريف المذكور بعيد لهذا القيد اللي هو ان لم يؤمر بتبلifie لان الله عز وجل نص انه ارسل الانبياء كما ارسل الرسل في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا - 00:35:58

الا اذا تمنى الى اخر الاية فان الارسال يقتضي من النبي البلاغ يعني هنا عبر باللفظ الرسالة وتركه يعد كتمانا لوحى الله عز وجل. والله لا ينزل وحيه ليدفن في صدر واحد من الناس. ثم يموت بميته - 00:36:14

وقد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانبياءبني اسرائيل كلهم مبعوثون بشريعة موسى عليه السلام وهي التوراة وكانوا مأمورين بالبلاغ كما يدل عليه قول الله عز وجل الم تر الى - 00:36:38

من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الى تمام الاية وتشريع القتال وهذا انما جاء من خلال نبي كما يعني ينص الصيام - 00:36:59

فالنبي كما يظهر السياق يوحى اليه شيء يوجب على قومه امرا. وهو هنا القتال والملك الذي يولى عليهم وهذا لا يكون الا مع وجوب التبليغ. يعني هل يتصور ان هذا النبي بعد ان يوحى اليه رب امر الجهاد انه لا يخبر به الناس - 00:37:12

ويكون هذا هو له الاختيار اما ان يبلغ واما ان لا يبلغ. قالوا هذا بعيد وهذا لا يكون الا مع وجوب التبليغ واعتبر هذا في حال بحال داود وسليمان وزكريا ويحيى فانهم جمیعا - 00:37:35

كانوا انبياء وكانوا يقومون بسياسةبني اسرائيل والحكم بينهم وابلاغهم الحق لذلك قال التعريف المختار هو ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث بتقرير شرعی من قبل - 00:37:53

والله اعلم بالصواب ومحمد علم مفعول مبعد النبي بدل منه او عق بيان عليه قال هنا محمد علم من قول من اسم مفعول مضاعف يعني العين علم من قول - 00:38:10

يعني الاعلام قسمان علم من قول وعلم مرتجى العلم المنقول والذي اخذ من الفاظ اخرى العلم منقول هو ما استعمل قبل العملية لغيرها وتم نقله اما من جملة. طبعا هنا يأتي ما يتعدد من ثقافات الشعوب - 00:38:38

كل شعب له سياسة في في التسمية وتم نقله اما من جملة. طبعا قد يسمى رجل ولده بجملة فعلية او بجملة اسمية واما من فعل سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا واما من اسم سواء كان اسم عين او مصدر او اسم فاعل او اسم مفعول وغير ذلك. يعني - 00:39:00

رجل رأى لفظا ايا كان هذا اللفظ احب ان يكون اسمها لولده ومن هنا تأتي الاسماء المركبة احيانا. يعني في بعض البلاد يسمى عادي ابن حجر الهيثم مثلا احنا في المقام الذي نحن فيه عادي يعني انا اذكر اذكر اني انا - 00:39:24

يعني انه لانه التقييت انا بالدكتور لبيب نجيب وكأنه ذكر انه كان من ضمن الطلاب الذين يدرسون طالب عنده اسمه ابن حجر الهيثمي طالب اسمه الامام النووي. وكان مبسوط انه يدرس كبار علماء المذهب يعني - 00:39:42

هذا امر معتاد يجري عليه. بعض الناس عنده مولع يعني انه انا بدء اسم ينتهي المعتصم بالله الواثق بالله وهذه تصبح ايه؟ سنة هذا الاسم الحق بصاحبه بعد ان لم يكن. يعني هو ربما غير طمعا في ذلك - 00:40:03

وهذا الباب يأخذ اهله ماشي بيقول لك واحد سمي ابنه نقتل لانه اخانا نقتل ظنها هو الاسم واعجبه هذا الاسم وانه ليس مشهرا وولده كذلك وانا اذكر ان احد المشايخ قال لي انه جاءني من يعني يشترط ان يسمى كأنه البنت بالله. واريد انه اسم ينتهي بالله. قال خلاص سميتها ناقة الله وسقياها - 00:40:19

نمام؟ فهذا المقصود انه يأتون الى الفاظ قد تكون اسماء قد تكون جملة قد تكون فعلا مضارعا قد تكون فعلا ماضيا. قد تكون اسم فاعل صفة يأخذون هذا اللفظ ويطلقه مباشرة على اسم الولد او اسم اسم البنت. هذا العلم - 00:40:40

ليس مرتجلا المرتجل هو الذي لم ينقل من غيره هو الذي استعمل من اول الامر على من فلم يسبق له استعمال في غير العلنية. يعني ليس من قولنا من شيء - 00:40:59

مثلا عثمان سعاد عثمان من الذكور سعاد من الاناث. لكن ايهم اكتر في الناس المنقول الذي اخذ واليوم انتوا تجدون تعال مثلا على الصعيد الجهادي على الصعيد الفي على الصعيد المغنين كل بحسب تقافته يبدأ يختار اسمية اسماء - 00:41:14

وتنقل وقد لا يكون لها معنى الا محض الحب او التشبيه او غيره او التشبه او غير ذلك اذا هنا محمد علم من قول من اسم مفعول المضارع يعني احنا حمد - 00:41:35

يحمد محمد اذا محمد هو اسم مفعول يعني عندما نقول مثلا نصر ينصر اسم الفاعل ما هو ناصر اسم المفعول؟ منصوب المصدر النصر انت تجد من يتسمى بنصر ومن يتسمى بمنصور ومن يتسمى بناصر كل ذلك يوجد. فكثير جدا ان تجد هذا المنطق من - 00:41:52

الاسماء قال هنا علم من قول من اسم مفعول المضارع هنا العين. يعني واثبت هذا في بعض النسخ. يعني ما الذي ما هو الشيء المضارع اللي هو بالفعل يعني - 00:42:19

وهو هنا الفعل حمد بالتشديد واسم المفعول منه محمد فهو علم منقول من اسم مفعول الفعل المكرر العين قال والنبي بدلا منه او عطف بيان عليه انظروا الان الى المتن - 00:42:33

في الاعلى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وصلى الله على سيدنا النبي يصح المعنى او لا يصح لذلك قال هنا انه والنبي بدل منه او عطف بيان عليه. وان كان الاولى ان يجعله نعتا لان النعت مشتق - 00:42:53

والبدل ليس بمشترك. وهنا هنا مشتق اما من النبا واما من النبوة. فلو هو اصلا اعربيه نعتا لصح ذلك وكان يقرب. لكنها الان هنا بدل منه او عطف بيان الان يشترط في البديل ان يحل محل المبدل منه مع بقائه بحاله. وعند ذلك يعرب الاعرابي. اما ان يعرب بدن واما ان يعرب عطا - 00:43:26

يعني عندما نقول مثلا جاء زيد اخوك لو حذفنا زيد جاء اخوك. طب جاء اخوك جاء زيد يعني في البديل اذا حذفت هذا صح المعنى واستقام وليس هناك اي محظوظ - 00:43:49

لكن في عطف البيان قد لا يصح ذلك. فان لم يصح ذلك اعرب عطف بيان على الراجح نأتي بمثال المثال الاشهر في كتب النحو جاء زيد اخوه جاء اخوك زيد - 00:44:07

ان ليس هناك محظوظ لان الاعراب فاعل لكن لو قلنا مثلا يا عمر ابو حفص يا عمر ابو حفص المنادى هنا يا عمر ولا يا عمر يا عمر مبني على الضم في محل نصب لان الاصل في المنادى انه منصوب - 00:44:27

لكن اذا كان المنادى مضافا يعني مثلا بقول يا سعد الدين قول يا سعد الدين ولا يا سعد يا سعد ليه؟ لانه مضاف وهو منصوب الان هنا يا عمر ابو حفص - 00:44:51

الان لو اعرضناها بدلابدلا يصح يا عمر ابو حفص يا عمر ابو حفص لو اردنا ان تكون بدل هيل يمكن ان يعني ان نحذف المبدل ويبقى السياق صحيحا ماذاسنطر الى ان نصف وتقول يا عمر ابا حفص - 00:45:10

هذا عند ذلك يعبر بعطف البيان. بعطف البيان لذلك قال بدل منه او عطف ويشترط في البديل ان يحل محل المبدل منه مع بقائه بحاله. وعندئذ يعرب بدل او عطف بيان. اذا لك ان - 00:45:38

هذا في حال السلامة كما تقول جاء زيد اخوه فيصح ان تقول جاء اخوك فان لم يصح ذلك اعرب عطف بيان على الراجح زي عمر ابو حفص. طب لو قلنا يا عمر ابا حفص - 00:45:57

يا عمر ابا حفص هذا الجملة التي بين ايديينا ابا حفص ماذاتعرب بدل او عصف بيان. لانه لو احنا حذفنا يا عمر يبقى يا ابا حفص على النصب واذا لا اشكال في ذلك - 00:46:16

وقيل هو بدا قول الاخر لانه يغتفر في الثنائي ما لا يغتفر في الاولى نعم وعلى الله الطاهرين كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه اقاربه المؤمنون بنبي هاشم وبنبي المطلب - 00:46:29

واختاره النووي انهم كل مسلم ولعل قوله الطاهرين متزع من قوله تعالى ويظهركم تطهيرا. نعم. هنا يعني بدأ يتكلم من هم؟ يعني

النبي عليه الصلاة والسلام هنا في المذهب فسره انهم اقارب النبي عليه الصلاة والسلام من بنى هاجر. عندما اقول الـ فلان الـ الرجل  
نقصد الاقارب - 00:46:50

يعني المقربين وهذا هو الصحيح في المذهب المسألة خلافية بين العلماء لكن هذا هو معتمد المذهب. انهم اقارب النبي عليه الصلاة والسلام من بنى هاشم ومن بنى المطلب لماذا لم يعمم؟ يعني هم الاولاد اربعة - 00:47:15

هاشم والمطلب وامية ونوفل. لماذا هنا اقتصر على بنى هاشم بنى المطلب من هم الذين نصروا النبي عليه الصلاة والسلام في الجاهلية لانه المطلب هم الذين دخلوا الشام. فمن باب الوفاء صاروا هؤلاء شيئا واحدا ولم يقل لاخوانهم. مع انه الاصل من جهة الرتبة النسبية هي هي - 00:47:36

لكن المؤازرة الشرعية صنعت اختصاصا حتى في النسب من مدخل شرعي. وقال بعض العلماء الـ النبي صلى الله عليه وسلم يختلفون باختلاف المقام في مقام الزكاة والفي والغنية هم اقاربه المذكور - 00:47:57  
لهم نصيبا من الزكاة كما هو معلوم لكن في مقام الثناء عندما يقول الـ النبي قال هم كل تقي جملة الصحابة من آل النبي عليه الصلاة والسلام. وفي مقام الدعاء - 00:48:18

كل مسلم ولو كان عاصيا لانه احوج الى الدعاء من التربية توسط اخرون قالوا ينظر في ذلك للقرينة فان دلت على صنف ميلات علي يعني احنا اليوم عندما نقول وهذه الامة من آل النبي ومن ذرية. هنا لا نقصد الاقارب الذين لهم حظ من الزكاة لا نقصد المعنى - 00:48:32

الخاص وانما نقصد المعنى وعلى هذا قالوا فلا يطلق القول في تفسير الـ وانما يعول على القرينة هذا القول يا اخواننا لا يتوجه لماذا انه يجعل الكلمة فضفاضة لا تتفق على معنى وانما ننتظر - 00:48:57

لكن قلت ولا بأس باعتماد الصحيح في المذهب هو انهم اقاربه المؤمنون عند الاطلاق ثم يعمل بالقرین يعني اذا دلت على شيء غير الاقارب عمل عمل للقرین في السياق الذي نحن فيه - 00:49:14

يعني هنا يقول المصنف وصلى الله على سيدنا محمد النبي والـ الطاهرين وصحابته اجمعين هنا توارد الاطلاق مع القرينة. لو قلنا الان هنا يدخل فيه كل الاتباع لكان قد قدم - 00:49:31

اتباع الامة على صاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فيبعد ان يصلی على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من انته قبل صاحبته. والامر في ذلك يعني واسع باذن الله تعالى - 00:49:48

وعلى صاحبته جمع صاحب النبي قوله اجمعين بتأكيد صاحبته وذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر قوله سألني اي طلب مني بعض صديق وقوله حفظهم الله تعالى جملة دعائية - 00:50:01

من اعمل مختصرا وهو ما قل له وكثير معناه ولغة الفهم العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من اجلتها التفسيرية نعم هنا بدأ يعني بعد ان انتهى من المقدمات المعروفة بدأ يريد ان يتحدث عن هذا المتن الذي كتبه - 00:50:25  
ويذكر الباعث عليه قال ثم ذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر بقوله سألني. وهذا بيان للباعث على التأليف وهذا منهج في اكثر الكتب تجد وسألني فلان ان اكتب او ان افعل ويستفاد منه ان العلماء - 00:50:52

لا يؤلفون تشهيا وانما لحاجة يرونها سواء كان السؤال حاصلا ببيان المقال او بلسان الحال كما لو استنطقه الواقع لذلك. وكم اثر الفقه بسؤالات الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وسؤالات الناس لورثتهم - 00:51:14

اهل العلم قال سألني اي طلب مني بعض الاصدقاء البعض عادة يصدق على الواحد والمتعدد. وهنا يحتمل انه من المتعدد بقرينة الدعاء بعده بضمير الجمع لانه قال بعض الاصدقاء حفظهم الله تعالى - 00:51:32

ويحتمل انه من الواحد بقرينة قوله بعد ذلك فاجبته الى ذلك. ايهمما اقوى الخاص الثاني فاجبته لانه يمكن ان يؤول الاول على التعظيم المعنى معنا الاعلام العام. لذلك هنا الغالب ان الذي سأله - 00:51:57

شخص واحد لكن هذا الشخص سبحانه الله العظيم يعني فعل خيرا عظيما يعني هو تكلم بهذه الكلمة ومضى الى الله عز وجل ولم

يعرف ومع ذلك يعني الى ان كان مشاركا فالدال على الخير كفاعله. فهو له اجر عظيم ويبيقى ممتدا الى يوم القيمة باذن - 00:52:19  
الله تعالى ولا يخسر على الله احد قال اي طلب مني بعض الاصدقاء جمع صديق وقوله حفظهم الله تعالى جملة دعائية ان اعمل  
مختصرها وهو ما قل لفظه وكثير معناه - 00:52:40

هذا التعريف للمختصر هو في اللغة اللغة الشيء المختصر ما قل لفظه وكثير معناه وهو الغالي لكن اذا جئنا الى الاستعمال الى جانب  
الاصطلاح وهو ما قل لفظه خلاص سواء كثیر معناه او قل او ساوي - 00:53:04

وربما توجه الكلام لمبتدئ واقيم على قلة اللفظ لكن بالغ صاحبه في يعني اليوم من نشرات التي تكتب للأطفال والمبتدئين او الفتاوى.  
هذه يعني هي تكون مختصرة. يعني احيانا الموضوع نفسه - 00:53:24

يعني يكون ممتدا فيتم اختصار الخلاصة. لكن هذه الخلاصة تبني على البسط يعني لو ان طالب علم يمكن ان تذكر اليه في سفرین  
لكن لما كان عاميا ذكرت في صفحتين. اذا هذا البسط - 00:53:44

لم يخرج ان هذه الفتوى من هذه الزاوية هي ما زالت مختصرة من باب الايضاح والبسط لمصلحة التدخين قال في الفقه هو لغة  
الفهم وهذا احد المعنيين قلنا الفقه يأتي بمعنى الفهم وبمعنى العلم فقيه العرب عالمها - 00:53:59

فقيه العرب عالمها هذا جاء في المعادن بشكل واضح واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. اذا  
صار احنا عندنا معنى لغوی ومعنى شرعی ومعنى اصطلاحی المعنى اللغوي هو الفهم والعلم. المعنى الشرعي - 00:54:24

الفقه علوم الشريعة علوم الشريعة اجمالا هذا هو معنى الفقه. يعني عندما نقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي فقه العلوم  
الشرعية يعني الذي يدرس في العقيدة يصح ان يقول ولما يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله بخير يفقهه في الدين وانا  
نحن نريد اليوم ان نتفقه في الدين هذا - 00:54:49

هو جزء من التفقد لكن هناك معنى اصطلاحی عند خصوص الفقهاء اذا جاء يعني في زمن لاحق طبعا هناك يا اخوانا علم الدالة الدالة  
اللغوية هناك من الدالة ما يتساوى هناك ما يعلو وهناك ما يتضيق وهذا الباب واسع - 00:55:13

قال واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية العلم بالاحكام الشرعية العملية تأملوا  
التعريف في الكتاب التعريف يحكي قصة التطور في الدالة العلم هاي معنى المعنى اللغوي - 00:55:30

العلم بالاحكام الشرعية العملية من باب الاصطلاح. يعني نفس التعريب بدأ ينطلق من المعنى اللي هو ما زال يعني لأن تعريف  
الذى بين يعني يحكي قصة التضييق الذي جرى على التعريف - 00:56:06

على الكلمة. العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. اي العلم بالاحكام المتعلقة بكيفية عمل ولو كان قليلا كالنية  
في الصلاة والصيام. فخرج بالعملية الاعتقادية لو اردنا ان نتكلم في مسائل العقيدة هذه مسائل علمية - 00:56:25

ليست مسائل عملية والمكتسب صفة للعلم العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب هذا العلم مكتسب من الاadle التفصيلية ما الاadle  
التفصيلية هي احد ادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والمصالح وما الى ذلك. يعني الاadle الاصلية والفرعية التبعية - 00:56:47

يعني عندما نقول مثلا طبعا هنا اضطررنا انه ما الذي يخرج الاadle الاجمالية اين محلها؟ اصول الفقه اصول الفقه يعني انا هنا  
كتبت اصول الفقه هي الاadle الكلية احيانا التعريف يا ايتها الاخوة الموجز البالغ يعطيك دالة. يعني - 00:57:14

اصول الفقه القواعد الفقهية. بكلمة واحدة اصول الفقه هو الاadle الكلية الفقه ما هو الاحكام الفرعية. طب القواعد الفقهية هو  
الاحكام الكلية الاحكام الكلية. الامور بمقاصد حكم كلی لكن اصول الفقه دليل کلی - 00:57:38

اذا اصول الفقه الاadle الكلية قواعد الفقه الاحكام الكلية الفقه هو الاحكام الفرعية ايها الاخوة الكرام على مذهب الامام الاعظم  
المجتهد والدين عبدالله ادريس ابن العباس يوم الجمعة بمصر اربع وعشرين - 00:58:08

قال على مذهب الامام بعد ان تكلم عن المختصر بدأ يتكلم عن شخصية الامام الشافعی الذي جاء هذا المختصر وفقا لما قال على  
مذهب الایمان المذهب هو الطريقة وهو ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلًا به وسمي بذلك - 00:58:46

لانه لما كان لكل امام طريق يسلكها في استنباط الاحكام استغير الطريق الحسي لطريق الاستنباط الفقهي حتى صار اللفظ حقيقة

عرفية في الدلالة على ذلك يعني لو جئنا الى جميع مسائل اصول الفقه. الامام له مذهب - 00:59:08

او المذهب من يكون طریقاً من يكون مستعاراً كما قلنا له مذهب المفهوم ما موقف مفهوم مخالف؟ مفهوم الموافقة الدلالات الالفاظ ما موقف من القراءة الشاذة؟ ما موقفه من القياس - 00:59:30

هذه الذاتية هوية في كل المسائل يسير له مذهب هذا المذهب بناء عليه يتربك الصرح الفقهي التفصيل هنا على مذهب الامام يعني هنا طريقة نظر وهذا المعنى سيبين يعني بشيء من المعنى والبساط عند الحديث في كتاب المدخل - 00:59:45

ومختصر باذن الله عز وجل وبهذا يعلم ان هذا الكتاب موافق للقول الراجح عند الامام الشافعي في المسائل وان ما فيه هو ما اداه اليه اجتهاده بدليل نعم. قال على مذهب الامام الاعظم المجتهد ناصر السنة والدين. طبعاً ناصر السنة هذه سوف نتعرف عليها بشكل واضح - 01:00:05

عند الحديث عن كتاب المدخل ما الذي يعني قدمه الامام الشافعي للسنة يعني هو له مشاركات قوية هو الذي ابتكر جزءاً من مادة المصطلح في نواته الاولى وغير ذلك مما سيأتيان ان شاء الله - 01:00:33

قال ناصر السنة والدين ابي عبدالله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الان هو ينسب لشافع. مع انه الاصل ان ينسب لجده لاقرب. يعني يمكن ان يقال مثلاً العباسي او العثماني او حتى محمد بن - 01:00:52

لا ينسب لاب. لكن في الغالب ممكن ان ينسب الى الجد. العباسي او العثماني او الشافعي. هو نسب الى شافعي لماذا نسب اليهم مع تقدم العباس وعثمان لأن شافعاً صاحب رضي الله عنه. فالنسبة اليه اشرف - 01:01:09

وشافع هذا الصنادي وابوه صحابي وابوه صحابي يعني اربعة صحابة في نسب الامام الشافعي. فهو شافع ابن المسائل ابن عبد ابن عبيد ابن عبد يزيد وكلهم صحابة وعبد يزيد هذا الموجود في نسبة هو ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف يعني هو باختصار الامام الشافعي - 01:01:28

اتى من الذرية التي هي اولاد العمومة للنبي عليه الصلاة يعني هو ابن عم النبي. عندما احياناً تطلق العبارة على ذلك. وهو من نسل اه بنى المطلب. يعني الامام الشافعي هو امام قروشى - 01:01:54

امام المطلبين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بنو هاشم وبنى المطلب شيء واحد وهذا نسب عظيم. نسب كأن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً. ما فيه الا - 01:02:09

وابن سيد حاز المكارم والتقوى والجود قال يوم الجمعة بمصر او قبل ذلك الشافعي ولد بغزة سنة خمسين ومئة. هو ولد بغزة وقيل رأس قلم لكن لا فرق على ارجح الاقوال لأن عسقلان غزة كانتا شيئاً - 01:02:28

واحداً وعسقلان هو القضاء والقرية هي غزة يعني مثلاً منزلة عبسان من خان يونس. فلو ان انسان قال ولدت بعبسان قال لا والله ولدت في خان يونس. هل من فرق - 01:02:49

لا فرق اما ان يقصد البقعة اللي هي القرية واما ان يقصد يعني المدينة واكثر الاراء تردد انه ولد في حي الزيتون بالضبط لانه هو هي هذى بداية المبني يعني كانت وهي حتى بالمناسبة قريبة من يعني - 01:03:08

الامام الشافعي الموجود هناك يعني في اه غزة. واسقاً قريبة يعني هما المؤدي في ذلك واحد ايتها الاخوة ومات رحمة الله تعالى عليه ورضوانه يوم الجمعة. بمصر سلحة رجب. سلح يعني اخر يوم من رجب - 01:03:25

لذلك مباشرة رأوا الهلال يعني سنة اربع ومتين بهذا يعني يكون الكلام تقدم عن المقدمات ويكون الكلام تقدم عن المتن وعن الامام الشافعي وعن معنى الفقه. الان يريد ان يتتحدث - 01:03:46

عن ذات هذا المتن ومنهجه وما الى ذلك. هذا نتركه لصدر الدرس القادم باذن الله تعالى. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - 01:04:01